

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 37

محمد بن صالح العثيمين

نعم حفظك الله. الفجر. نعم. من اراد ان ينكر على رجل فعل منكر. فكيف يدرى هل هذا الرجل سيتوب عن هذا المنكر او سينتقل الى اعظم لا هو مثلا الانسان رأي شخصا معه الف له يعزف عليه - 00:17

فانكر عليه فكسرها امامه هذا رآه يشرب الخمر فانكر عليه فاراق الخمر. حتى اذا كان ينتقل الى موضع اعظم هذا الاصل اي نعم.
اقسمكم الله اه في حديس من رأى منكم منكرا فليغيره بيده في حالة اه ان تكون منه اه - 00:00:34

عامة الناس فما هو الضابط؟ ايش؟ ايش في حالة كوني منه في عامة من؟ من رأى من؟ من رأى منه انها لعامة الناس فما هو الضابط لتغيير المنكر باليد العامة؟ هذا تغيير المنكر باليد لا يفوت الا لولدة الامور - 00:01:01

بمجرد ما يظن انه منكر يزرف هذا الرجل - 00:01:21

وليس بمنكر خصوصا في الوقت الحاضر يعني نعم الان في الوقت الحاضر تجد بعض الناس عنده غيره؟ كل شيء عنده مذكور كل شيء عنده منكر كل شيء عنده بدعة يجادلون الان في العلامات على تسوية الصف الان - 00:01:38

يقول هذا منكر هذا بدعة انتم مبتدع يمكن بعضهم ما يصلی بالمسجد اصلا هي العلامات هنی بل حدثني من اثق به ان قوما قالوا هذا الكهرباء هذا منكر سحر ويأتون بالاحجار في الليل - 00:02:01

اللهمات ليش؟ لأن هذا موضع سحر الواحد اذا بغي يشع يوم السراج يجib الكبريت والفتيله والوقود الغاز وما اشبه ذلك وهذا ليس مسمار يلمسه في قب الدنيا هذا سحر ترى هذا حق يعني امر مفروض - 00:02:24

فعلا سطوا على المساجد بعض المساجد وكسرروا اللعبات يقول من رأى منكم منكرا فايشع ؟ فليغيره باذنه نعم انتهى من فوائد هذا الحديث نعم آآ الحث على معونة اخوانك المسلمين حتى في غير المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وكلما

افضل وكلما كانت المعاونة انفع لاختيك كانت افضل وهنا سؤال هل من هذا النوع ان تعيين زميلك في وقت الاختبار على معرفة

الجواب الصحيح اجيبوا! لا كيف لا اليس اليس هذا معاونة الله؟ معاونة له - 00:03:26
اليس اليس انت تحب ان تنجح؟ طيب نجح زميلك نعم؟ يقال هذا منكر وخيانة للامانة وانت لو فعلت فقد اعنته على منكره. فلا

يجوز وقيل لنا ان بعض المشايخ كان يراقب - 00:03:58
على الطلاب في الامتحان فجعلوا يسألون عن الجوار كلما سأله واحد اجابه الجواب الصحيح فبلغ ذلك مدير المدرسة ودعاه كيف

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بجن واحد. هذا قال اجل الله ندور غيرك. وخلی واحد

ثاني فالمفاهيم مشكلة طيب - 00:04:49

القرآن كل كلمة في القرآن فهي صدقة - 00:05:11

السلام عليكم حسبي الله صاحبكم الله بالخير نعم فيه كلمة طيبة - 00:05:35

لكن بشرط الا يكون ذلك مملاً بمعنى ان تبقى معه نبذة وانت تقول مثل هذا الكلام لانه اذا اذا كان ملا انقلب الى غير طيب لو كان مثلا سلم سلام عليكم كيف حالك - 00:06:06

عساك طيب وشلون العيال وشلون حالك بالبيع والشراء وش كسبت اليوم وقام يعد عليه كلمة طيبة ولا غير طيبة؟ نعم غير طيبة فلكل مقال مهم القاعدة كل كلمة طيبة فهي صدقة - 00:06:31

ومن فوائد هذا الحديث ان ازالة الاذى عن الطريق صدقة نقيس بالعكس وضع الاذى في الطريق جريمة لان استعمال القياس العكسي مر علينا قريبا فاذا كان اماطة اللعب عن الطريق صدقة فوضع الاذى عن الطريق جريمة واذية - 00:06:57

طيب واذا كان يعني تبرا على هذه الفائدة اذا كان اماطة الاذى عن الطريق الحسي صدقة فاماطة الاذى عن الطريق المعنوي ابلغ وذلك ببيان البعد والمنكرات وغيرها المنكرات كسفاسف الاخلاق - 00:07:27

من الدعاية والزنا واللواء وشرب الخمر وغيرها بيان هذا يبين هذه الاشياء لان يمارسها الناس تعتبر صدقة واعظم من امادة الاذى عن الطريق الحسي طيب وهل من اماطة الاذى عن الطريق المعنوي؟ قتل داعية الفساد - 00:07:59

نعم لكنه ليس اليانا بل الى ولی الامر ثم قال المؤلف رحمه الله الحديث السابع والعشرون عن النواص بن سمعان رضي الله عنه ابن سمعان رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال البر - 00:08:25

حسن الخلق والاسم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم هو البر البر الذي ذكره الله تعالى في القرآن فقال تعاونوا على البر والتقوى حسن الخلق - 00:08:48

حسن الخلق مع الله وحسن الخلق مع عباد الله اما حسن خلقي مع الله فان تتلقى احكامه الشرعية بالرضا والتسليم. والا يكون في نفسك حرج منه. منها ولا تضيق بها ذرعا - 00:09:11

امرک بالصيام اهلا وسهلا. بالصلوة بالزكاة وغيرها تقابل هذا بصدر منشرح ايضا حسن الخلق مع الله في احكامه القدريۃ الانسان ليس دائما مسرورا يأتيه ما يحزنه في اهله في نفسه في مجتمعه - 00:09:33

والذي قدر ذلك هو الله عز وجل ستكون حسن الخلق الخلق مع الله وتقوم و تقوم بما امرت به وتنجز عن ما نهيت عنه اما حسن الخلق مع الناس فقد سبق انهم - 00:10:01

بذل الندى كف الاذى الصبر عن الاذى طلاقة الوجه هذا حسن الخلق مع الناس هذا هو البر والمراد به البر المطلق وهناك بر خاص كبر الوالدين مثلا هذا بر خاص - 00:10:19

وهو الاحسان اليهما في المال والبدن والجاه وسائر الاحسان طيب هل يدخل بر الوالدين بقول حسن الخلق الجواب نعم يدخل لان بر الوالدين لا شك انه خلق حسن محمود كل احد يحمد فاعله عليه - 00:10:44

الاسم الذي هو ضد البر لان الله قال تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان. فما هو اللائم؟ اللائم ما حاك في نفسك هاك اي تردد وصرت منه في قلق - 00:11:17

وكرهت ان يطلع عليه الناس لانه محل ذم وعيوب فتجده متربدا في وتكره ان يطلع الناس عليه وهذه الجملة انما هي لمن كان قلبه صافيا لمن كان قلبه سليما - 00:11:38

فهذا هو الذي يحوك في نفسه ما كان اثما ويكره ان يطلع عليه الناس اما المتمردون الخارجون عن طاعة الله الذين قست قلوبهم فهولاء لا يباولون بل ربما يتبرجون بفعل المنكر - 00:12:09

واللائم فالكلام هنا ليس كلاما لاما لكل احد بل هو خاص لمن؟ لمن كان قلبه سليما طاهرا نقيا فانه اذا هم باثم وان لم يعلم انه اثم من قبل الشرع - 00:12:37

تجده ايش؟ متربدا يكره ان يطلع الناس عليه وهذا ضابط وليس بقاعدة يعني ضابط عالمة على على المؤمن او عالمة على اللائم في قلب المؤمن طيب في هذا الحديث فوائد منها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اعطي جوامع الكذب - 00:12:57

يتكلم بالكلام اليسير وهو يحمل معاني كثيرة لقوله البر حسن الخلق كلمة جامعة مالحة ومنها الحسد على حسن الخلق وانك متى

احسنت خلقك فانك في بر فان قال قائل وهل ينافي الغضب لله عز وجل - [00:13:30](#)

هل ينافي البر يعني لو غضبت على انسان وشدت عليهم ولن تحسن الخلق معه فان ذلك لا ينافي حسن الخلق بل هذا من حسن الخلق لأن المقصود به التربية والتوجيه - [00:13:58](#)

فهو من حسن الخلق ولهذا كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا ينتقم لنفسه لكن اذا انتهكت محارم الله عز وجل كان اشد الناس سببها طيب من فوائد هذا الحديث - [00:14:20](#)

ان المؤمن الذي قلبه صافي سليم يحوك في نفسه الاثم وان لم يعلم انه اثم فليتردد ليه لقوله والاسم ما حات في نفسه وهو يخاطب النواصب سمعان وامثاله طيب بما موقف الانسان اذا حاك بنفسه شيء؟ هل هو اثم او غير اثم - [00:14:42](#)

موقفه ان يدعه حتى يتبيّن. لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم دع ما يرببك ليش؟ الى ما لا يلي ولا تتجاسر اتقى في الشبهات ومن وقع في الشبهات - [00:15:16](#)

فقد وقع في الاحرام كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن فوائد هذا الحديث ان الرجل المؤمن يكره ان يطلع الناس على اثامه لقوله وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:15:40](#)

اما الرجل الفاجر المتمرد فلا يكره ان يطلع الناس على اثامه بل من الناس من يفتخر ويفاخر في المعصية كما يوجد من الفسقة يذهبون الى بلاد كلها فجور وخمور ثم يأتي مفتخرًا - [00:16:02](#)

فيتحدث انه فجركم امرأة انه شرب كم كأسا من الخمر فتكون السيئة عنده ايش؟ حسنة ويكون مستهترًا باحكام الله عز وجل ومثل هذا الشتتات فان تابوا الا قتل لأن هذا من اعظم السخرية في دين الله - [00:16:27](#)

تأتي تتبع بما وصفه الله بأنه فاحشة كالذئبة تأتي تتبع بما من لعن النبي صلى الله عليه وسلم شاربه اين الدين؟ اين الایمان واذا عمل مثل هذا بما يستحق - [00:16:55](#)

ارتدع كثير من الناس عن مثل هذه الامور نعم اسئلة يلا يا عبد الله تعالى صالح خله عندك ولا ترفعه اتركه - [00:17:19](#)